

## هل الكفار يحاسبون يوم الدين ؟

وليد السعيدان

ثم تكلم عن مسألة اخيرة وهي هل الكفار يحاسبون او لا يحاسبون الجواب فيه خلاف بين اهل السنة ورحمهم الله تعالى انتبه. فيه خلاف بين اهل السنة ولكنه خلاف اللفظ. فمن اهل - 00:00:00

سنة ان من قال لا يحاسبون ومن اهل السنة من قال يحاسبون. ولكن اعلموا ان الخلاف بينهم لفظي. اذ الحساب الذي ينفيه لا ليس هو الحساب الذي يثبتته هؤلاء وبيان ذلك ان نقول ان كان المقصود بحساب الكفار معرفة دركاتهم في النار فهم يحاسبون على ذلك نعم. فكما ان اهل - 00:00:20

الايمان يحاسبون لمعرفة درجاتهم في الجنة فتتفاوت درجاتهم بتفاوت حسابهم واعمالهم فكذلك الكفار يوم القيمة تعرف درجاتهم في النار على حسب حسابهم. ذلك لأن الكفر يتفاوت الناس فيه. فمنهم من كفر - 00:00:45

في مسألة لا توجب ان يدخل في حد الاجرام المطلق. ومنهم من ومنهم من قد بالغ في الكفر او بلغ في الكفر حده هو منتهاه فمن عدل الله عز وجل انه يحاسب الكفار يوم القيمة حساب من؟ ها؟ حساب لمعرفة دركات - 00:01:05

ولذلك قال الله عز وجل ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. وقال الله عز وجل في ال فرعون ادخلوا ال فرعون العذاب. اذا هناك من الكفار من لا يدخل اشد العذاب. وفي قصة ابي طالب يقول النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم - 00:01:25

عليه نعلان من نار يفوغ منها دماغه وانه ليرى انه اشد اهل النار عذابا. فاذا كيف تعرف درجات الكفار يوم في جهنم ذلك بحسابهم. اذا نثبت حسابا للكفار لمعرفة درجاتهم في النار. واما الحساب المنفي - 00:01:45

فهو حساب الموازنة بين الحسنات والسيئات. فالكافر لا يقام لهم حساب الموازنة. لا يقام لهم حساب الموازنة بين الحسنات والسيئات. فان قلت ولماذا؟ اقول لانه لا حسنات لهم يوم القيمة. فجميع ما فعلوه من من الطيبات - 00:02:05

او من الاعمال الصالحة فان الله يجعلها هباء منتشرة اذا لا يقبل الله شيئا من الاعمال الا اذا كان مبنيا على ساق التوحيد الصحيح والايام خالص ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الصحيح - 00:02:25

ان الله لا يظلم مؤمنا حسنا يجزى بها في الدنيا ويعطى بها في الآخرة. هذا المؤمن فحسنات المؤمن يراها في يرى اثارها في الدنيا ويجزى بها يوم القيمة. واما الكافر فانه يطعم بحسنات ما عمل بها في - 00:02:44

حتى اذا افظى الى الآخرة لم تكن له حسنة يجزى بها. فاذا صحيحة الكفار لا حسنات فيها. فكيف يقام لهم ميزان المعالة او بين الحسنات والسيئات. ويقول الله عز وجل وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منتشرة - 00:03:04

فاذا قيل لك هل الكفار يحاسبون يوم القيمة؟ فقل يحاسبون محاسبة من تعرف درجاته في في جهنم ولا حساب الموازنة بين الحسنات والسيئات والله اعلم - 00:03:24